# غنية المستفيد في مهم الأسانيد

## ثبت

الفقير اليه سبحانه محمد الباقر بن الشيخ أبي الفيض سيدي محمد بن الشيخ أبي المكارم سيدي عبد الكبير الكتاني الإدريسي الحسني كان الله له آمين

أنشد متمثلا بقول الحافظ ابن حزم كما في الجذوة

للحميدي . والصلة لابن بشكوال

مناي من الدنيا علوم أبثها ... وانشرها في كل باد وحاضر

دعاء الى القرآن والسنة التي ... تناسى رجال ذكرها في المحاضر

---

المطبعة المهدية بتطوان

وقف لله تعالى من راجي عفوه أبي عمر

# غنية المستفيد

## في

# مهم الاسانيد

## ثبت

الفقير اليه سبحانه محمد الباقر بن الشيخ أبى
الفيض سيدي محمد بن الشيخ ابى المكارم سيدي
عبد الكبير الكتانى الادريسي الحسني كان
الله له آمين

أنشد متمثلا بقول الحافظ ابن حزم كما فى الجذوة
للحميدي . والصلة لابن بشكوال

مناي من الدنيا علوم أبثها  وانشرها فى كل باد وحاضر
دعاء الى القرآن والسنة التى  تناسى رجال ذكرها في الحاضر

---

المطبعة المهدية بتطوان

# مقـدمة النـاشر

الحمد لله الذي جعل وراثة النبوية باقية في دعاة السنة النبوية ، وحملة الهداية الاسلامية الربانية ، وجعلهم قادة الاسلام حقا ، وعملهم سبيل الجهاد صدقا فكانوا هم الالسنة المنبئة عن الطائفة المنذر بها من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس رواه الشيخان وغيرهما عن معاوية . ولما كان ممن نحا هذا النحو ، واتبع سنن سلفه الصالح فأحسن واجاد ، الامام المحدث الداعية ، متقن العلوم وباقرها ونحريرها ، وجامع خصال الخير الذي تهللت به اساريرها . المكافح في سبيل اعزاز الاسلام واستقلال المغرب ، ابو الهدى سيدي محمد الباقر ، ابن مجدد الاسلام ومحيي سنة خير الانام ، السيد ابي الفيض وجيه الدين وشمسه ، مولانا محمد بن جبل السنة والباذل نفسه في المحنة ، السيد ابي المكارم مولانا الشيخ عبد الكبير الكتاني الادريسي الحسني . سد الله به خلة الدين . ومد في حياته نفعا للمسلمين .

ولما كنت ممن اراد ان يربط نفسه بهدا الرباط المقدس ، ويتعلق باذيال السنة وعلومها ، اردت ان أجعل سادني اليهم السيد الشيخ المذكور ، وهو نعم السادن والحاجب اليهم ، فحاورته في ذلك وفاوضته على ان تكون صلة وصلى بهم هي سلسلة اسانيده الى امهات كتب السنة الشريفة الهادية وبعد لاي وتردد ، اذن لي في الاطلاع على كتابة له في نفس الموضوع ، اجاب بها عالمين جليلين من علماء مصر البارزين ، ومدرسين جليلين من مدرسي الجامعة الازهرية الاسلامية العالمية . وهما الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف عبد الله المالكي مذهبا ، المدرس بكلية الشريعة الاسلامية ، والشيخ محمد محمد السماحي المدرس بكلية اصول الدين فأمعنت فيها النظر جيدا ، واعدته بدأ على عود ، وعوداً على بدء ، فوجدتها وكانها الطلوبة لدى شكلا وكيفا . فكرة وموضوعا ، وافية بالقصد ، جامعة للغرض ، فشكرت الاستاذين الازهريين على ان اتاحا لي الفرصة ، فرأيتها محققة لي رغبة كنت اظن بقاءها في الخيال سيطول اعواما واعواما .

لذلك جئت لسيدي المجيز المصلح الكتاني مستمنحا اياه ، ومستعطفا في ان يتكرم علي بطبعها ، ونشرها بين عشاق السنة ، ورواد المعرفة . فاذن بعد كثرة رجائي . وطول املي في تحقيق هذا الاذن الكريم ، جزاه الله عني وعن المسلمين خير الجزاء آمين . وفيما يلي نص الاستدعاء الاول بعد

الحمد له والصلاة .

حضرة الاستاذ العارف بربه ، والفائز بقربه ، الشريف الاصيل ، ذي المجد الاثيل ، سيدي الامام المحدث الصوفي السيد محمد الباقر الكتاني . مرآه انعكاس السبع المثاني .

السلام عليكم وعلى من يشمله محيط دائرتكم النورية . وبعد فقد انعم الله علي بصداقة خليفتكم الصادق . المفاض عليه من نفحات رضوانكم ، السيد عبد الحميد افندي الشيمي . وكان لا بد لي من العرف بمركز امداده . فلم يضن علي بما هنالك، وذكر لي ما شوقني الى الاستضاءة بالوان انواركم . وربط روحانيتي بمسالك الروح الكلية الاحمدية ، فرغبت اجازة من سماحتكم في الرواية والاسناد والفقه المالكي . الى جانب اجازة في طريق السيد والدكم قدس الله سره وارجوا ان تفوز رغبتي بالدرك ، وان اكون محط رضوانكم واطلب منكم كثير الدعوات والتوجه الى نفحاتكم ، حتى اكون بين الهالة من انواركم .

زادكم الله امدادا ، ونفع بكم ، وورثكم من نبيه النصيب الوافر ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . كتبه عبد الوهاب عبد اللطيف عبد الله المالكي المذهب ، المدرس بكلية الشريعة الاسلامية .

ونص الاستدعاء الثاني بعد الطالعة : فقد بسم الزمان ، باجتماعي بخيرة الشبان، خليفتكم الصالح، الصوفي الناجح، واذا به يفيض على مرآة الوجود اشعة بهجة تجتلى من حضرة السيد وارث النور المحمدي الاحمدي، حتى وقع في الامنية ان يكون بين ذاتينا رقيق من الامداد ، لعلها تكون سبب الاسعاد ، ممثلة في الاجازة من المولى السيد المحدث ، لشخصي الضعيف ، ليقوى بما يرويه من اسناد ومتن للسنة النبوية وما اتفق له من كتب الفقه العام، وخصوصا مؤلفات المالكية ، ولو ضم الى ذلك اجازة في الطريقة المحمدية الاحمدية الكتانية، وان لم اكن اهلا لها لكان فوزا عظيما .

زادكم الله من امداده، وحققكم بمبدإ الوجود وصفاته، ونفعنا بكم والمسلمين آمين .

فاتح شوال 1366

محمد محمد السماحي
مدرس بكلية اصول الدين بمصر

فاليكم يا انصار السنة في مختلف بلاد العالم الاسلامي هذه الذخيرة الثمينة التي لا تعوض بقيمة ، وهذا الثبت الجليل ، الذي ليس لحسنه مثيل ، كيف لا ، وقد راجع عليه مؤلفه حفظه الله نحو ثلاثمائة مجلد ، حظى اثناءها بالوقوف على تراجم رجاله واحدا واحدا، وانتقى منها نبذة من اوصافهم وانسابهم واعتنى بذكر كناهم والقابهم ووفياتهم بحيث يمكنك ان تعرف قيمة الراوي واهم جوانب حياته من الاوصاف التي وصفه بها.

واني احمد الله تعالى اذ شرفني بهذه المأثرة الخالدة ، كما شرفني منذ عشرين سنة باعتناق الطريقة الكتانية الاحمدية المؤسسة على الكتاب والسنة والاجماع والقياس المستجمع للشرائط ، والمتفق من طرف من يصح منهم الاتفاق على انها زبدة الطرائق من لدن الامام التابعي الجليل سيدنا اويس القرني الى سيدنا الشيخ الاعظم والده عليهم جميعا رضوان الله ، وكان ذلك ايضا على يد سيدي المجيز المذكور الذي تنخفض صفة قولي عن بلوغ ادنى فضائله ومعاليه ، ويقصر جهد وصفي عن أيسر فواضله ومساعيه ، كيف لا ومؤلفاته أربت على التسعين ، ودروسه بمسجد النقيب ومسجد سيدي الحاج عبد الله ومسجد الشراطين والمعهد الاسلامي بسلا انتفع بها الخاص والعام من المؤمنين، فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله .

تطوان الاربعاء 25 شعبان 1376

الطيب بن عبد الملك حجاج
خطيب المسجد الاعظم سابقاً

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع مقام المحدثين والمسندين ، ووفقهم لحفظ آثار رسوله سيد الانبياء والمرسلين، فلولاهم لدرس منار الاسلام ، ولتمكن اهل الالحاد اللئام ، من وضع الاحاديث وقلب الاسانيد ، عن الرسول وأصحابه الاساتيذ . والصلاة والسلام على سيدنا محمد افضل من اسندعنه الرواة والحكماء ، وخير من اجاز الوفود واعتنى بها غاية الاعتناء. وآله الائمة الفحول، واصحابه الثقات العدول، فأكرم بهم من سادة نقلوا لنا احاديثه الشريفة، وآثاره الجامعة المنيفة ، واعتنوا بها اعتناء كبيرا ، وبذلوا في نشرها نفوسهم وأموالهم فكان الله لهم معينا ونصيرا .

اما بعد فقد روينا عن الامام مسلم في ديباجة صحيحه انه قال حدثني محمد بن عبد الله بن قهزاد من اهل مرو قال سمعت عبدان ابن عثمان يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول: الاسناد من الدين ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء. وروينا ايضا عن الحافظ بن حجر في اول فتح الباري انه قال: سمعت بعض الفضلاء يقول : الاسانيد انساب الكتب. وروينا ايضا من الحافظ ابي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري المتوفى سنة خمس وأربعمائة في تاريخه عن اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال : كان عبد الله بن طاهر اذا سألني عن حديث فذكرته له بلا اسناد، سألني عن اسناده ويقول رواية الحديث بلا اسناد من عمل الزمني ، فان اسناد الحديث كرامة من الله تعالى لامة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. وروينا ايضا عن

الحافظ ابي القاسم علي بن الحسين المعروف بابن عساكر الدمشقي المتوفى سنة احدى وسبعين وخمسمائة :

لقول الشيخ انباني فلان ... وكان من الائمة عن فلان
الى ان ينتهي الاسناد احلا ... لقلبي من محادثة الحسان
ومشتمل على صوت فصيح ... الذ لدي من صوت القيان
وتزييني الطروس بنقش نقش ... احب الى من نقش المعاني
وتخريج الفوائد والامالي ... وتسطير الغرائب والحسان
وتصحيح الغوالي من العوالي ... بنيسابور او في اصفهان
احب الي من اخبار ليلى ... وقيس بن الملوح والاغاني
فان كتابة الاخبار ترقى ... بصاحبها الى غرف الجنان
وحفظ حديث خير الخلق مما ... ينال به الرضى بعد الاماني
فاجر العلم ينمو كل حين ... وذكر المرء يبقى وهو فاني

ولهذه المزايا العالية، وغيرها من مزايا الاسناد الغالية، استجازني جناب كريم الشيم، عالي الهمم، المرجو له من الوهاب رب البرية، ان يهيء له اسباب السعادات الدينية والدنيوية . ويجنبه الفتن، ماظهر منها وما بطن .

احسن الله لي وله المثال ، وجعلني واياه من كمل الرجال فاجبته وان لم اكن لذلك اهلا ، رجاء ان يفشوا العلم وانال من الله فضلا . وتاسيا بسنة المحدثين، وطريقة المسندين ، فقلت :

اجزت السيد المومى اليه، المحري بكل خير لديه، بحديث الرحمة المسلسل بالاولية، وهو قوله عليه الصلاة والسلام: الراحمون يرحمهم الرحمن

ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء . وبجميع ما صح وتصح لي روايته ، وثبتت لي درايته ، من كتب الحديث كالكتب الستة ،والجوامع،والسنن، والمسانيد،والاجزاء. والمشيخات.والمستخرجات والمستدركات. والمسلسلات وغير ذلك. ومن كتب التفسير وعلومه ، كعلوم الحديث واصوليهما، وسائر المؤلفات في المنقول والمعقول ، والفروع والاصول، عن قريب من مائة نفس من اشياخي الكثيرين ايمة الهدى ومصابيح الدين، بفاس وزرهون ومكناس ووزان وطنجة ورباط الفتح وسلا والجديدة والسراغنة ومراكش والدار البيضاء وتلمسان ومصر القاهرة وطنطا ودمشق الشام ومكة المكرمة والمدينة المنورة والهند واسطنبول. أخص بالذكر منهم جدنا شيخ المحدثين والمفسرين والصوفية أبا المكارم عبد الكبير بن امام الائمة وعارف الامة ، ابي المفاخر محمد بن أبي الصلاح عبد الواحد الحسني الادريسي الكتاني المتوفى سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة والف،ووالدنا شيخ الدنيا جلالة وعلما ورئاسة، المجدد الكبير وجيه الدين وشمسه ابا الفيض محمد بن عبد الكبير الكتاني المستشهد سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وألف، بالاجازة العامة المذكورة في مقدمة تعليقه على صحيح البخاري، وخال والدنا شيخ الشيوخ واامير الافتاء بالمغرب ابا المواهب جعفرالصادق ابن الفقيه الصالح الغازيفي سبيل الله ابي العلاءادريس الكتاني المتوفى سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة والف.وابن خال والدنا الامام الحافظ الحجة ابا الانوار محمد بن جعفر الكتاني المتوفى سنة خمس واربعين وثلاثمائة وألف. وابن ادهم وقته ، وفارضى عصره شيخ علماء الحجاز الشيخ محمد حبيب الرحمان بن علي الكاظمي الحسيني الردولوي الهندي المتوفى سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة

والف، وشيخ دار الحديث بدمشق الشام بقية السلف، ومفخرة الخلف ابا الفضل محمد بدر الدين بن يوسف البيباني الشافعي المغربي ثم الدمشقي المتوفى سنة اربع وخمسين وثلاثمائة والف. وخطيب الجامع الازهر العلامة الجليل، شمس الدين الشيخ محمد امام بن شيخ العلماء برهان الدين الشيخ ابراهيم السقا الازهري الشافعي المتوفى سنة اربع وخمسين وثلاثمائة وألف. والعلامة المعقولي المنقولي شمس الدين الشيخ محمد بن ابراهيم بن علي الحميدي السمالوطي المصري الازهري المالكي المتوفى سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وألف. ورئيس المجلس العلمي بالقرويين الامام العلامة المشارك المعمر ابا العباس احمد بن محمد بن عمر بن الخياط الزكاري الادريسي الحسني المتوفى سنة ثلاث واربعين وثلاثمائة وألف. ومفتى الديار المصرية الامام العلامة المتفنن فخر الدين الشيخ محمد بخيت بن حسين المطيعي الازهري الحنفي المتوفى سنة اربع وخمسين وثلاثمائة والف. ووزير العدلية المغربية الامام المفسر المحدث المقري الشيخ أبا شعيب بن عبد الرحمن الدكالي نزيل الرباط ودفينه سنة ست وخمسين وثلاثمائة والف. ومسند الحجاز العلامة المعقولي العارف بالله الشيخ محمد عبد الباقي بن ملابين الانصاري الهندي، نزيل المدينة المنورة ودفينها سنة اربع وستين وثلاثمائة والف. وخطيب المسجد النبوي العلامة المشارك الشيخ عبد القادر بن توفيق شلبي الطرابلسي الكتاني طريقة المتوفى سنة تسع وستين وثلاثمائة وألف. والعلامة المحدث المعمر الرحلة أباسالم عبد الله بن ادريس السنوسي الفاسي نزيل طنجة ودفينها سنة خمسين وثلاثمائة وألف. وقاضي تلمسان العلامة المشارك الشيخ شعيب بنعلي الجليلي المتوفى سنة سبع واربعين وثلاثمائة

وألف. ورئيس المجلس العلمي بجامعة القرويين العلامة المعقولي ابا العباس احمد بن الجيلالي الامغاري المتوفى سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة وألف. وقاضي الجماعة بفاس العلامة المشارك ابا عبد الله محمد بن رشيد الحسيني العراقي المتوفى سنة ثمان واربعين وثلاثمائة والف.وقاضى فاس ايضا العلامة المشارك ابا محمد عبد العزيز ابن محمد بناني المتوفى سنة سبع وأربعين وثلاثمائة وألف.والامام العلامة المحدث الفقيه الاصولي ابا عبد الله محمد بن ادريس القادرى الحسني الفاسي نزيل الجديدة ودفينها سنة خمسين وثلاثمائة وألف، وهو صاحب عرف العنبر الومذي، بشرح جامع الحافظ الترمذي. ومفتي فاس العلامة النوازلي ابا عيسى المهدي بن محمد العمرانى الوزانى المتوفى سنة اثنين وأربعين وثلاثمائة وألف. وشيخ الجماعة بالرباط العلامة المشارك ابا محمد المكي بن محمد الشرشالى عرف بالبطاوري المتوفى سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وألف. والامام العلامة المشارك العارف بالله ابا الحسن علي بن شيخ الجماعة بدمنات محمد بن عبد القادر الحسني المشيشي العدلوني الكتاني طريقة المتوفى بمراكش سنة ست وستين وثلاثمائة وألف، والامام المفسر العلامة القاضي ابا عبد الله محمد بن احمد الاسماعيلي العلوي الزرهونى الكتانى طريقة المتوفى بمكناس سنة ست وستين وثلاثمائة والف. ورئيس مجلس الاستيناف الشرعي الامام العلامة المفسر المحدث ابا عبد الكريم المدنى بن محمد الغازي بن الحسنى المشيشى الحسنى الرباطى وشقيقنا العلامة المحدث ابا الفضل محمد المهدي الكتانى حفظهما الباري، وغيرهم ممن اوردتهم فى وفور الامداد. فى مدارج الاسناد وترجمتهم فى قدم الرسوخ، فى معجم

الشيوخ. واستيعاب اسانيدي فى هذه العجالة مما يطول.

فلنقتصر على سند الاولية، وصحيحي البخاري ومسلم، وموطأ مالك، وكذلك المذهب المالكى، اجابة لرغبتكم فاقول.

# اما حديث الاولية

فحدثنى به العلامة المحدث المعمر ابو سالم عبد الله بن ادريس السنوسى يوم الاربعاء الثالث من شهر ذى القعدة الحرام سنة ثلاث واربعين وثلاثمائة والف بمدينة رباط الفتح، وهو اول حديث سمعته منه اولية حقيقية. عن مسند عصره العلامة المحدث العارف الشيخ عبد الغنى المجددى الدهلوي المتوفى سنة ست وتسعين ومائتين والف. عن محدث الحجاز ومسنده، العلامة الشيخ محمد عابد الانصارى السندى المدنى الحنفى المتوفى سنة سبع وخمسين ومائتين والف عن مسند عصره، وامام مصره مفتى زبيد وجيه الدين عبد الرحمان ابن سليمان بن يحيى بن عمر الاهدل الزبيدي اليمني الشافعي الاثري المتوفى سنة خمسين ومائتين وألف. عن والده الامام العلامة المحدث الصوفي. مسند اليمن، ومفتي زبيد، نفيس الدين ابي الربيع سليمان المتوفى سنة سبع وتسعين ومائة وألف. عن امام السنة ومقتدي الامة، الشيخ عبد الخالق بن ابى بكر المزجاجي الزبيدي الحنفي المتوفى سنة واحد وثمانين ومائة وألف عن العلامة الجليل محدث الحجاز ومسنده العارف بالله الشمس محمد بن احمد بن سعيد الشهير والده بابن عقيله الحنفي المكي المتوفى سنة خمسين ومائة وألف. عن الامام العلامة المسند المعمر خاتمة من قام باعباء الطريقة النقشبندية

بالديار المصرية، الشهاب احمد بن محمد بن احمد بن عبدالغني المعروف بالبناء الدمياطي الشافعي المتوفى سنة سبع عشرة ومائة والف. عن الامام العلامة، المحقق الفهامة، شيخ مشايخ العلم في وقته، الشيخ محمد ابن عبد العزيز الزيادي الحنفي المتوفى سنة ثمان واربعين ومائة والف. عن الشيخ المعمر ابي الخير بن عموس الرشيدي عن شيخ الاسلام المعمرنحو المائة، زين الدين ابي يحيى زكريا بن محمد الانصاري المصري الشافعي المتوفى سنة ست وعشرين وتسعمائة. عن حافظ الاسلام، ومفخرة الدنيا ، الشهاب احمد بن علي بن عمر العسقلاني ثم المصري الشافعي المتوفى سنة اثنين وخمسين وثمانمائة.عن شيخه الامام الكبير، حافظ عصره ابي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي المصري الشافعي المتوفى سنة ست وثمانمائة. عن صدر الدين، ابي الفتح محمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي القاسم بن عنان البكري الميدومي المتوفى سنة اربع وخمسين وسبعمائة ، عن مسند الديار المصرية نجيب الدين، ابى الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقل الحراني المصري الحنبلي المتوفى سنة اثنين وسبعين وستمائة. عن تاج المفسرين حجة الاسلام، واعظ الافاق ابي الفرج عبد الرحمان ابن على البكري الصديقى المعروف بابن الجوزي البغدادي الحنبلى المتوفى سنة سبع وتسعين وخمسمائة. عن محدث الاندلس الامام الفقيه الصالح ابى سعيد اسماعيل بن احمد النيسابوري المتوفى سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة . عن ابيه محدث خراسان الحافظ الصوفي أبي صالح احمد بن عبد الملك بن علي بن احمد المؤذن النيسابوري المتوفى سنة سبعين واربعمائة. عن مسند نيسابور العلامة ابي طاهر محمد بن محمد بن محمش كمسجد بن علي بن داود بن ايوب

الزبادي الشافعي المتوفى سنة عشر واربعمائة.عن مسند خراسان ابي حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز بزابين النيسابوري المتوفى سنة ثلاثين وثلاثمائة. عن شيخ الفقهاء بمكة المكرمة وامام العباد والزهاد بها، المحدث الصدوق الثبت ابي محمد عبد الرحمان بن بشر بن الحكم العبدي النيسابوري المتوفى سنة ستين ومائتين عن حافظ الاسلام أبي محمد سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي مولاهم الكوفي ثم المكي المتوفى سنة ثمان وتسعين ومائة. وهنا انقطعت سلسلة الاولية، فان كل واحد من الرواة من الشيخ السنوسي قال وهو أول حديث سمعته من شيخي الى ابن عيينة ، وهو رواه بلا تسلسل عن شيخ الفقهاء بمكة المكرمة، وامام العباد والزهاد بها المحدث الصدوق الثبت ابي محمد عمرو بن دينار الجمحي الاثرم المكي مولاهم المتوفى سنة خمس وعشرين ومائة عن التابعي الجليل ابي قابوس المتوفى بعد المائة [1] عن الصحابي الجليل ابي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص المتوفي سنة اثنين وسبعين رضي الله عنه قال: قال رسول الله عليه وآله وسلم الراحمون يرحمهم الرحمان ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء بجزم يرحمكم ورفعه.

اخرجه احمد فى المسند والبخاري في باب الكنى من التاريخ الكبير وفى الادب المفرد بمعناه وابو داود وابو عيسى الترمذي والنسائي وابن ماجه فى السنن والبيهقى فى الشعب ، والحميدي فى المسند . الا انهم جميعا لم يسلسلوه واخرجه أصحاب المسلسلات فى كتبهم من طرق عديدة مسلسلا وهو حديث حسن صحيح ، وقد

1) لم اقف على تاريخ وفاته بالضبط ، غير اني وجدت الحافظ في تقريب التهذيب عده من اهل الطبقة الرابعة . ومعلوم ان المعدودين عنده في الطبقة الثالثة الى آخر الثامنة كانت وفياتهم بعد المائة كما ذكره في المقدمة.

افردت اسانيدي اليه في جزء سميته العقد المكلل ، في حديث الرحمة المسلسل . والسر في بداية التحديث، بهذا الحديث الشريف، هو ان يعلم عاشق العلم ورائد المعرفة ، ان رحمة الله تعالى للرحماء من خلقه، فيعض بالنواجذ على النصيحة لله ولرسوله ولايمة المسلمين وعامتهم، وهي اصل عظيم من اصول الاسلام كما هو معلوم . ويرحم عباد الله الغافلين، فيصرفهم عن طريق الغفلة الى الله بالوعظ والنصح بطريق اللطف دون العنف، وينظر الى العصاة بعين الرحمة، لا بعين الايذاء. وتكون كل معصية تجري في العالم كمعصية له في نفسه، فلا يالوا جهدا في ازالتها بقدر وسعه رحمة لذلك العاصي ان يتعرض لسخط الله تعالى ويستحق البعد عن جواره . ولا يدع فاقة لمحتاج الا ويسدها بقدر طاقته، ولا يترك فقيرا في جواره وبلده الا ويقوم بتعهده ودفع فقره اما بماله او جاهه او السعي في حقه بالشفاعة الى غيره ، وهذا حظ العبد من اسميه تعالى الرحمن الرحيم ، كما في المقصد الاسنى لحجة الاسلام ابي حامد الغزالي رحمه الله تعالى . واذا استقام للعبد هذا الاصل العظيم في الاسلام استقام له سائره .

# واما صحيح البخاري

فارويه عن جدي الشيخ عبد الكبير الكتاني سماعا عليه لبعضه في الزاوية الكتانية بفاس واجازة لجميعه، والشيخ حبيب الرحمان الهندي بالاجازة العامة كليهما عن حامل لواء الرواية والاثر ، في بلدة سيد البشر ، العارف الشيخ عبد الغني المجددي النقشبندي الدهلوي ثم المدني المتوفى سنة ست وتسعين ومائتين وألف سماعاً عليه بالمدينة المنورة وإجازة لكله ، عن محدث الديار الهندية ، الامام

الكبير ، المسند الشهير، الشيخ ابي سليمان محمد اسحاق بن محمد افضل الدهلوي دفين مكة سنة اثنين وستين ومائتين وألف قراءة منه عليه لبعضه وسماعا لاكثره. وعن والده الامام الشهير ، العارف الكبير ، الشيخ ابي سعيد بن الصفى الدهلوي العمري المتوفى سنة تسع وأربعين ومائتين وألف ، كليهما عن جد الاول لامه ، سراج الهند ، الامام ، حجة الاسلام ، الشيخ عبد العزيز العمري الدهلوي المتوفى سنة تسع وأربعين ومائتين وألف عن والده قطب الدين حجة الاسلام، الشيخ احمد المدعو ولي الله العمري الدهلوي المتوفى سنة ست وسبعين ومائة وألف ، سماعا لبعضه واجازة لسائره . عن مسند الحرمين الشريفين وعالمهما وصالحهما المحدث الشيخ أبي طاهر محمد عبد السميع الكوراني المدني المتوفى سنة خمس وأربعين ومائة وألف ، قراءة لاكثره ، واجازة لباقيه . عن والده محدث الحجاز ، ومسند القرن الحادي عشر ، ابي العرفان، البرهان ابراهيم بن حسن بن شهاب الكردي الكوراني الشهرزوري المدني المتوفى سنة ست ومائة وألف. عن شيخ الاسلام ملحق الاحفاد بالاجداد نجم الدين محمد الغزي العامري الدمشقي الشافعي المتوفى سنة احدى وستين وألف. عن والده شيخ الاسلام حافظ عصره، محمد بدر الدين الغزي العامري الدمشقي الشافعي المتوفى سنة أربع وثمانين وتسعمائة. عن شيخ الاسلام أبي يحيى زكريا بن محمد الانصاري المتقدم عن أمير المومنين في الحديث ، شهاب الدين أبي الفضل احمد بن حجر العسقلاني المتقدم قراءة عليه لجميعه. عن راوية الديار المصرية ومسندها ، الحافظ برهان الدين ، أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن سعيد التنوخي البعلي الدمشقي ثم المصري المتوفى سنة ثمانمائة سماعا عليه لجميعه . عن مسند الدنيا ورحلتها الذي فاقت

تلامذته المائة ألف،أبي العباس أحمد بن أبي طالب بن نعمة الصالحي الدمشقي المعروف بالحجار، والمشهور بابن الشحنة، المتوفى سنة ثلاثين وسبعمائة سماعا عليه لجميعه. عن الشيخ سراج الدين الحسين ابن المبارك بن محمد بن يحيى الزبيدي الحنبلي المتوفى سنة تسع وعشرين وستمائة. سماعاً عليه لجميعه. عن مسند الآفاق الشيخ ابي الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي الهروي الصوفي البغدادي المتوفى سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة سماعا عليه لجميعه. عن الشيخ الامام، جمال الاسلام، ابي الحسن عبد الرحمن بن المظفر ابن محمد الداودي المتوفى سنة سبع وستين واربعمائة سماعا عليه لجميعه. عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه الحموي السرخسي المتوفى سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة سماعا عليه لجميعه. عن الامام أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر البخاري الفربري المتوفى سنة عشرين وثلاثمائة سماعا عليه لجميعه. عن أمير المومنين في الحديث حافظ الحفاظ وشيخ السنة، أبي عبد الله محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن بردزبه الجعفي البخاري الاثري المتوفى سنة ست وخمسين ومائتين سماعا عليه لجميعه مرتين، روح الله تعالى روحه، وأعلى في عوالي الفردوس بحبوحه. آمين.

وهنا أقول كما قال بعض العلماء لا اتقن ولا اوثق في سلاسل المتأخرين من هذه السلسلة، لانها مع علوها مسلسلة بأيمة الاعصار والامصار، وأقطاب السنة، ورجال العلم والعمل. ولذلك اذا رويت عن الشيخ عبد الكبير الكتاني عن الشيخ عبد الغني الدهلوي بها، كأني أقول بالنسبة لزماننا والقرون الاخيرة: حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر حشرنا الله في زمرتهم، وألحقنا بهم، مع الرعيل

الاول من السابقين الاولين ءامين .

ح - وأرويه أيضا عاليا عن والدي الامام الحافظ المجتهد ابي الفيض محمد بن الشيخ عبد الكبير الكتاني بالاجازة العامة . عن العلامة المسند المعمر نحو تسعين سنة الشهاب احمد بن محمد بن صالح العباسي السويدي البغدادي الشافعي المتوفى سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وألف ، فيما أجازه به كتابة بمكة المكرمة عام حجه (احدى وعشرين وثلاثمائة وألف) عن مفخرة الحفاظ، ومسند الدنيا وأعجوبة الدهر، أبي الفيض الشيخ محمد مرتضي الحسيني الزبيدي الهندي ثم المصري الاثري المتوفى سنة خمس ومائتين وألف باجازته لجده وذريته . عن العلامة المعمر المسند محمد بن محمد بن سنة العمري الفلاني المتوفى سنة ست وثمانين ومائة وألف بالاجازة العامة. عن المعمر العارف أبي الوفاء صفي الدين احمد بن محمد الملقب بالعجل بفتح العين وكسر الجيم اليمنى المتوفى سنة أربع وسبعين وألف بالاجازة العامة ، عن مفتى مكة ومسند عصره ، قطب الدين محمد بن علاء الدين احمد النهروالى باللام المتوفى سنة تسعين وتسعمائة. عن والده علاء الدين احمد بن شمس الدين محمد النهروالى ثم المكى المتوفى سنة تسع وأربعين وتسعمائة ، عن الشيخ الامام الحافظ، نور الدين ابى الفتوح احمد بن جلال الدين عبد الله بن أبى الفتوح الطاوسى الصوفى المتوفى سنة أربع وتسعمائة بالاجازة العامة. عن المعمر بابا يوسف بن عبد الله الضياء بن الجمال الهروي الذي يقال إنه عاش ثلاثمائة سنة [1] عن المعمر محمد بن شاذ بخت

1 - لم اقف على تاريخ وفاته بالضبط وانما وقفت في الضوء اللامع ج 10 ص 319 ان تلميذه الطاوسي لقيه سنة 822 بمنزله بظاهر هراة وذكر له انه زاد سنه

الفارسي الفرغاني [2] بسماعه لجميعه عن المعمر مائة وثلاثا وثلاثين سنة احد الابدال بسمرقند الشيخ أبى لقمان يحيى بن عمار بن مقبل بن شاهان الختلانى [3] عن محمد بن يوسف الفربري المتقدم بسماعه عن الامام البخاري رضى الله عنه .

فبينى وبين البخاري باعتبار هذا السند اثنا عشر شخصا، وبينى وبين النبى صلى الله عليه وءاله وسلم باعتبار ثلاثيات البخاري ستة عشر. لله الحمد وله الشكر .

# واما صحيح مسلم

فارويه ايضا عن جدي الشيخ عبد الكبير الكتاني، والشيخ حبيب الدحمان الهندى كليهما عن شيخهما الشيخ عبد الغني الدهلوي المتقدم. عن والده الشيخ ابي سعيد بن الصفي الدهلوي المتقدم. عن الشيخ عبد العزيز الدهلوي المتقدم. عن والده قطب الدين الشيخ احمد المدعو ولي الله ابن ابي الفيض عبد الرحيم الدهلوي المتقدم . عن ابي طاهر الكوراني المدني المتقدم ، وقاضي مكة محمد تاج الدين بن عبد المحسن القلعي المكي الحنفي المتوفي اوائل القرن الثاني عشر سماعا عليهما لطرف منه ، واجازة لسائره الاول عن المحدث احمد بن محمد النخلي المكي الشافعي المتوفي سنة ثلاثين ومائة والف، عن الامام الحافظ ابي عبد الله محمد بن علاء الدين البابلي المصري الشافعي المتوفي سنة سبع وسبعين والف

---

على ثلاثمائة بسبع سنين وان الطاوسي استظهر لذلك بان عدة من شيوخ بلده قالوا رأيناه من طفولتنا على هيئته واخبرنا ءاباؤنا بمثل ذلك، فلعله توفي بعد ذلك بيسير . 2) لم اقف على وفاته . 3) لم اقف على وفاته .

سماعا لغالبه واجازة لسائره. عن مفتي المالكية بمصر. وشارح المختصر الخليلي الشيخ ابي النجاة سالم بن محمد السنهوري المصرى المتوفي سنة ست عشرة والف سماعا لبعضه، واجازة لسائره. عن الامام حافظ الديار المصرية ومسندها، نجم الدين محمد بن احمد بن علي ابن ابى بكر السكندري المصري الغيطي الشافعى المتوفي سنة اثنين وثمانين وتسعمائة قراءة عليه لجميعه ، والثانى اعنى القلعى عن مسند الحجاز ابى المواهب عيسي بن محمد بن احمد بن عامر بن عياد الثعالبى الجعفري المالكى الجزائري ثم المكى الاثرى، المتوفي سنة اثنين وثمانين والف. عن مسند عصره ابى الارشاد نور الدين علي بن زين العابدين محمد بن عبد الرحمان بن علي الاجهوري المصري المالكى المتوفى سنة ست وستين والف، قراءة عليه لجميع رباعياته، واجازة لسائره. عن القاضى بدر الدين محمد بن يحيى بن عمر بن يونس القرافى المصرى المالكى المتوفي سنة ثمان والف سماعاً عليه لجميعه في اربعين مجلسا، سوى الختم عن النجم الغيطي والمعمر بهاء الدين محمد بن عبد الله بن نور الدين علي الشنشوري المصري الشافعى المتوفى سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة سماعا عليهما مفترقين لقطعة منه ، واجازة لسائره. عن شيخ الاسلام ابى يحيى زكريا بن محمد الانصاري المتقدم، الاول سماعا عليه لجميعه عن الحافظ زين الدين ابى النعيم رضوان بن محمد بن يوسف العقبى المتوفي سنة اثنين وخمسين وثمانمائة سماعا عليه لجميعه . عن ابى الطاهر شرف الدين محمد بن الامام سراج الدين عبد اللطيف ابن الكويك الربعى المتوفى سنة تسعين وسبعمائة سماعا عليه لجميعه بقراءة الحافظ ابن حجر في خمسة مجالس . عن الشيخ المسند زين الدين ابي الفرج عبد الرحمان

ابن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادى المقدسي الحنبلى المتوفي سنة تسع واربعين وسبعمائة[1] سماعا عليه لجميعه . عن مسند الشام المحدث زين الدين احمد بن عبد الدائم المقدسى الحنبلي المتوفي سنة ثمان وستين وستمائة سماعاً عليه لجميعه عن ابى عبد الله محمد ابن علي بن محمد بن الحسن بن صدقة الحرانى التاجر السفار الدمشقى المتوفى سنة اربع وثمانين وخمسائة سماعا لجميعه عن مسند خراسان وفقيه الحرم، الامام الواعظ المعمر ابى عبد الله محمد ابن الفضل بن أحمد الصاعدى الفراوى النيسابورى الشافعى المتوفي سنة ثلاثين وخمسمائة سماعا لجميعه. عن ابى الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي النيسابورى المتوفى سنة ثمان واربعين واربعمائة سماعا لجميعه . عن محدث نيسابور ابى احمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودى النيسابورى المتوفى سنة ثمان وستين وثلاثمائة سماعا لجميعه . عن ابى اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه النيسابورى المتوفى سنة ثمان وثلاثمائة سماعاً لجميعه . عن الامام ، شيخ الاسلام ، الحافظ الحجة، ابى الحسين مسلم بن الحجاج ابن مسلم القشيرى النيسابورى الاثري المتوفى سنة احدى وستين ومائتين سماعا الا ثلاثة افوات يقول فيها عن دون حدثنا .

هذا سند صحيح ، جليل القدر ، عظيم الشان ، وهو كما ترى شبيه بسند البخارى الاول في جل نواحيه .

---

1 ـ ترجمه الحافظ في الدرر في 3 ص 344 وذكر ان ولادته كانت سنة 657 تقريبا وان وفاته كانت بالصالحية في دمشق وترك محل التاريخ بياضاً وقد استفدتها من ذيل طبقات الحفاظ لابن فهد ص 119 .

ح - وارويه ايضا عاليا عن الشيخ الامام الوالد بالاجازة العامة عن الشيخ ابى العباس احمد بن محمد بن صالح السويدي المتقدم . عن الحافظ محمد مرتضى الزبيدى المتقدم باجازته لجده واولاده واحفاده . عن المعمر محمد بن محمد بن سنة الفلانى المتقدم . عن ابى عبد الله مولاي الشريف محمد بن عبد الله الادريسى الولاتى من ولاته من بلاد السودان المغربي، المتوفى سنة ست واربعين ومائة والف . عن المعمر صلاح الدين ابى البقاء محمد بن خليل بن ابراهيم بن عبد الله المعروف بابن أركماش الحنفى [1] عن الحافظ ابن حجر العسقلانى المتقدم: قال اخبرنا بجميع صحيح مسلم اجازة، الشيخ ابو محمد عبد الله ابن محمد بن محمد بن سليمان النيسابورى الاصل ثم المكى المعروف بالشاورى المتوفى سنة تسعين وسبعمائة مشافهة بالمسجد الحرام . عن مسند الشام قاضى القضاة تقى الدين ابى الفضل سليمان بن حمزة المقدسى الحنبلى المتوفى سنة خمس عشرة وسبعمائة . عن الامام الجليل حافظ بغداد ومسندها ابي الفضل محمد بن ناصر ابن محمد بن علي بن عمر السلامى أي البغدادى الشافعى ثم الحنبلى المتوفى سنة خمسين وخمسمائة . عن الحافظ ابى القاسم عبد الرحمان بن محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى

---

1 - محمد بن ارکماش الشبكى عضد الدين النظامى نسبة لنظام الحنفى لصحبته ابن ابنه، ولد سنة اثنين واربعين وثمانمائة ومات ابوه وهو صغير فربّاه جده وكفالة لابيه ارکماش فهو المربى لنظام، وحج غير ما مرة منها في سنة احدى وتسعين في البحر وجاور حتى رجع من الموسم في اول التى تليها وهو لطيف الذات كثير الادب، الهى من الضوء اللامع باختصار فلعله توفي في اوائل القرن العاشر .

ابن منده العبدى مولاهم الاصفهانى المتوفى سنة سبعين واربعمائة. عن الحافظ ابى بكر محمد بن عبد الله بن محمد ابن زكرياء بن الحسن النيسابورى الجوزقى المتوفي سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة . عن محدث نيسابور ابي حاتم المكى بن عبدان التميمى الينسابورى المتوفى سنة خمس وعشرين وثلاثمائة . عن الامام مسلم رحمات الله عليهم اجمعين . فبينى وبين مسلم علي هذا ثلاثة عشر نفسا وهو علو سام لله الحمد، واعلى ما عنده الرباعيات .

# واما موطأ مالك

فارويها برواية يحيى بن يحيى الليثى ، عن جدي الشيخ عبد الكبير الكتانى والشيخ حبيب الرحمان الهندى كليهما عن الشيخ عبد الغنى الدهلوى المتقدم. عن والده الشيخ ابى سعيد المتقدم عن الشيخ عبد العزيز المتقدم . عن والده الشيخ احمد ولي الله العمري المتقدم . اخبرنا الشيخ محمد وعبد الله بن الشيخ الامام المحدث حكيم الاسلام ابى عبد الله محمد بن سليمان الروداني المكى المالكى [1] قراءة منى عليه من اوله الى آخره . لحف سماعه لجميعه على شيخى الحرم المكى مسند الحجاز ابى الاسرار المحدث الصوفى حسن بن علي بن محمد بن عمر العجيمى المكي الحنفى المتوفى سنة ثلاث عشرة ومائة والف ، ومسند الحجاز

1 - ترجمه العالم المؤرخ ابو محمد عبد القادر المدعو الجيلانى السحاقى في الجزء الاول من رحلته الحجازية التى جمع فيها اخبار حجة الاميرة خناتة بنت بكار زوج سلطان المغرب ابى الفداء اسماعيل بن الشريف العلوي وهو محفوظ بمكتبة القرويين بفاس تحت عدد ح ل 38380 .

الامام الحافظ الاستاذ الكبير جمال الدين عبد الله بن سالم بن محمد ابن سالم بن عيسى البصري المكي الشافعي المتوفى سنة اربع والاثنين ومائة والف . قالا اخبرنا مسند الحجاز والمغرب ابو المواهب عيسى بن محمد بن احمد بن عامر بن عياد الجعفري الثعالبي المتقدم، سماعا من لفظه في المسجد الحرام بقراءته لجميعه ، عن امام الائمة وبحر العلوم وسيد الفقهاء والحفاظ والقراء ، ابي العزائم الشيخ سلطان بن احمد المزاحي الازهري الشافعي المتوفي سنة خمس وسبعين والف، بقراءته لجميعه على الشيخ احمد بن خليل السبكي الشافعي المصري المتوفي سنة سبع وثلاثين والف، بقراءته لجميعه على النجم الغيطي المتقدم بسماعه لجميعه على شيخ الاسلام، المحدث المسند شرف الدين عبد الحق بن محمد السنباطي المصري الشافعي المتوفي سنة احدى وثلاثين وتسعمائة بسماعه لجميعه . على البدر المعمر ابي محمد الحسن بن محمد بن ايوب الحسيني الشافعي المعروف بالسيد النسابة المتوفي سنة ست وستين وثمانمائة، بسماعه لجميعه على عمه العلامة المحدث الصوفي النسابة حسن بن محمد بن حسن ابن ادريس بن حسن الحسني ابا الحسيني اما المتوفي سنة تسع وثمانمائة، على مسند الوقت، الرحلة المحدث ، المقرىء ابي عبد الله محمد بن جابر القيسي الوادياشي الاصل التونسي الاستيطان ، المتوفى سنة تسع واربعين وسبعمائة . حدثنا ابو محمد عبد الله بن عبد بن هارون الطالي القرطبي المتوفى سنة اثنين وسبعمائة سماعاً وهو آخر من حدث عنه، حدثنا ابو القاسم احمد بن يزيد بن بقي القرطبي المتوفى سنة خمس وعشرين وستمائة سماعا، وهو آخر من حدث عنه ، حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الحق بن احمد بن

عبد الرحمان بن محمد بن عبد الحق الخزرجي القرطبي المتوفى بعد الستين من القرن السادس[1] سماعاً وهو آخر من حدث عنه. حدثنا محمد بن فرج مولى ابن الطلاع القرطبي المتوفى سنة سبع وتسعين واربعمائة مؤلف كتاب أقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم سماعا. وهو آخر من حدث عنه . حدثنا شيخ الاندلس قاضي الجماعة ابو الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث بن الصفار القرطبي المتوفى سنة تسع وعشرين واربعمائة سماعا ، وهو آخر من حدث عنه. حدثنا ابو عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيي القرطبي المتوفي سنة سبع وستين وثلاثمائة سماعا، وهو ءاخر من حدث عنه. حدثنا مسند الاندلس فقيه قرطبة عم ابي مروان عبيد الله بن الامام يحيي بن يحيي القرطبي المتوفي سنة ثمان وتسعين ومائتين سماعا،وهو ءاخر من حدث عنه. اخبرنا والدي شيخ فقهاء الاندلس ابو محمد يحيي بن يحيي الليثي القرطبي المتوفي سنة اربع وثلاثين ومائتين سماعا، وهو ءاخر من حدث عنه. قال اخبرنا امام دار الهجرة عالم السنة امام الايمة مالك ابن انس بن مالك بن ابي عامر ابن عمرو بن غيمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث الاصبحي المدني الاثري المتوفي سنة تسع وسبعين ومائة ، رضي الله عنه سماعا لجميعه، الا الابواب الثلاثة الاخيرة من كتاب الاعتكاف. وهي باب خروج المعتكف الى العيد. وباب قضاء الاعتكاف، وباب النكاح في الاعتكاف. قال فاني شككت في سماعها، فاني ارويها عن فقيه الاندلس الزاهد الورع ابي عبد

---

1 - قال ابن الابار في ترجمته من المجلد الاول من التكملة لكتاب الصلة ص 214 لم اقف على وفاته. ثم وجدت ابن الزبير قال في صلته توفى بعد الستين .

الله زياد بن عبد الرحمان القرطبي المعروف بشبطون، المتوفي سنة ثلاث وتسعين ومائة، لاني كنت سمعت جميعه منه قبل الرحلة بسماعه من الامام مالك.

في هذا السند مع صحته وعلوه وخطورة شانه، لطائف من علم الاسناد، منها كون جله متصلا بالسماع، ومنها انه اجتمع في اوله اربعة، آخرهم الشيخ احمد ولي الله، اشتركوا في اربع خصال وذلك انهم دهلويون سكنى، وانهم عمريون صلبية، وانهم صوفيون اصحاب الزهد والورع، وانهم حنفيون. ومنها ان اكثرهم من المصنفين. ومنها ان جل شطره الثاني من اهل قرطبة، وكل واحد منهم آخر من سمع من شيخه.

ورويها ايضا برواية مصعب الزهري بالسند المتقدم في صحيح البخاري المسلسل بالمعمرين الى ابي لقمان يحيي بن يحيي بن عمار الغساني، عن ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي المتوفي سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، عن الامام القاضي ابي مصعب احمد بن ابي بكر القاسم الزهري المدني المتوفي سنة اثنين واربعين ومائتين عن الامام مالك، فتقع لي ثنائياته بستة عشر وهي مائتان واثنان واثنون حديثا.

# واما الفقه المالكي

فارويه عن العلامة الكبير، الصالح الشهير، احد اعيان علماء الازهر، وابرز آلة المالكية به، شمس الدين محمد بن ابراهيم بن علي العبيدي السنوسي المصري المتقدم عن شيخ المالكية بالازهر، ابي عبد الله محمد بن الشيخ محمد الملقب بعليش الازهري المتوفي

سنة تسع وتسعين ومائتين والف. عن شيخ المالكية بالازهر الشمس ابي عبد الله محمد الامير الصغير المتوفي سنة نيف وخمسين ومائتين والف. عن والده علامة الديار المصرية، وشيخ المالكية بالازهر، ابي عبد الله محمد الامير الكبير بن محمد بن احمد بن عبد القادر المغربي الازهري المتوفي سنة اثنين وثلاثين ومائتين والف. عن شيخ المالكية بالازهر، نور الدين ابي الحسن علي بن احمد بن المكرم الصعيدي العدوي المتوفي سنة تسع وثمانين ومائة والف. عن الشيخ ابي محمد عبد الله بن جاد الله البناني المغربي المصري [1] عن العلامة الجليل ابي عبد الله محمد السلموني المصري [2] عن اول شيوخ الجامع الازهر العلامة الصالح ابي عبد الله محمد بن عبد الله الخرشي المتوفي سنة واحد ومائة والف، عن تاج الفقهاء المحققين، الشيخ ابى محمد عبد الباقى بن يوسف بن احمد بن علوان الزرقاني المصري المتوفى سنة تسع وتسعين والف. عن ابى الارشاد نور الدين على بن زين العابدين محمد بن عبد الرحمان بن علي الاجهوري المصري المتوفى سنة ست وستين والف، عن ابى الامداد برهان الدين ابراهيم بن ابراهيم بن حسن اللقانى المتوفي سنة احدى واربعين والف. عن الفقيه الصالح الزاهد الورع المنفرد في وقته برئاسة المذهب المالكي، ابي عبد الله محمد البنوفري المصري المتوفي سنة ثمان وتسعين وتسعمائة. عن الشيخ الامام العلامة الزاهد بقية السلف زين الدين عبد الرحمان بن علي الاجهوري المتوفي سنة سبع وخمسين وتسعمائة. عن شيخ المشايخ، الفقيه الصالح، العلامة المحقق شمس الدين محمد بن حسن بن على بن عبد الرحمان اللقاني

---

1) لم اقف على وفاته. 2) لم اقف على وفاته.

المتوفي سنة خمس وثلاثين وتسعمائة. عن شيخ المالكية نور الدين علي بن عبد الله السنهوري المصري المتوفي سنة تسع وثمانين وثمانمائة. عن شمس الدين قاضي القضاة ابي عبد الله محمد بن احمد ابن عثمان الطائي البساطي المتوفي سنة اثنين واربعين وثمانمائة. عن الشيخ الامام الفقيه النحوي قاضي قضاة المالكية بالديار المصرية، ابي البقاء تاج الدين، بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز بن الديري المصري المتوفي سنة خمس وثمانمائة. عن الشيخ ابي الضياء، فقيه عصره، خليل بن اسحاق بن يعقوب المصري الجندي المتوفي سنة ست وثمانين وسبعمائة. وقد اخذ الشيخ علي السنهوري ايضا عن الشيخ الامام الفقيه المفيد، زين الدين طاهر بن محمد بن علي بن محمد النويري المتوفي سنة ست وخمسين وثمانمائة. عن خاتمة اصحاب الشيخ خليل، شرف الدين البدر حسين بن علي بن سبع البوصيري المتوفي سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة. عن الامام العالم الفاضل ابي العباس احمد بن عمر بن علي بن هلال الربيعي نسبة الى ربيعة الفرس بن نزار بن معد بن عدنان، المتوفي سنة خمس وتسعين وسبعمائة. عن قاضي القضاة فخر الدين احمد بن محمد ابن عبد الله الشهير بابن الخلطة، المتوفي سنة تسع وخمسين وسبعمائة. عن ابي حفص عمر بن فرج السنندي[1] عن الامام ابي محمد عبد الكريم بن عطاء الله الاسكندري المتوفي سنة اثنى عشر وستمائة. عن امام عصره، وفريد دهره، مفخرة الاعلام، واحد مشايخ الاسلام، ابي الطاهر، صفر الدين اسماعيل بن مكي بن اسماعيل بن عيسى ابن عوف الزهري الاسكندري المتوفي سنة احدى وثمانين وخمسمائة.

1 = لم اقف على ترجمته

عن الامام ابي بكر محمد بن الوليد بن محمد بن خلف الفهري الطرطوشي المتوفي سنة عشرين وخمسمائة. عن عالم الاندلس امام المسلمين ابي الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن ايوب بن وارث الباجي المتوفي سنة اربع وسبعين واربعمائة . عن الفقيه المقرىء الاديب ابي محمد مكي بن ابي طالب بن محمد بن مختار القيسي الاندلسي المتوفي سنة سبع وثلاثين واربعمائة . عن الامام مفتي القيروان، شيخ المغرب، ابي محمد عبد الله بن ابي زيد عبد الرحمان القيرواني المتوفي سنة تسع وثمانين وثلاثمائة . عن الامام ابي بكر محمد بن اللباد بن محمد بن وشاح مولي الاقرع مولي موسى بن نصير اللخمي المتوفي سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة . عن مفتي المذهب المالكي ، قاضي القيران . عبد السلام بن سعيد التنوخي الشهير بسحنون المتوفى سنة اربعين ومائتين . عن مفتي الاندلس ابى مروان عبد الملك بن حبيب السلمى المتوفى سنة ثمان وثلاثين ومائتين . عن فقيه مصر العابد عبد الرحمان بن القاسم بن عبد الله بن خالد ابن جنادة العتقى ، المتوفى سنة احدى وتسعين ومائة ، وعالم مصر اشهب بن عبد العزيز العامري القيسى ، المتوفى سنة اربع ومائتين . عن علم السنة، وباذل نفسة فى المحنة الامام مالك رضي الله عنه .

ح - وعن شيخ الجماعة بفاس ابى العباس احمد بن الخياط الزكاري المتقدم . عن شيخ الجماعة ابي عبد لله محمد بن المدني كنون المتوفي سنة اثنين وثلاثمائة والف . عن شيخ الجماعة ، وحامل لواء المذهب المالكي فى وقته ، الامام الهمام ، شيخ الشيوخ الجلة الاعلام ، ابى عبد الله محمد بن عبد الرحمان الفلالى الحجرتى المتوفى سنة خمس

وسبعين ومائتين والف. عن شيخ الجماعة اعجوبة زمانه، وفريد عصره واوانه، ابى محمد عبد السلام بن ابي زيد بن الطيب الازمى الحسني الادريسى السباعى المتوفى سنة احدى واربعين ومائتين والف. عن شيخ الجماعة وامام فقهاء المغرب. المحدث المعمر ابى عبد الله محمد التاودي بن الطالب بن على بن قاسم بن سوده المري الفاسى المتوفى سنة تسع ومائتين وألف. عن شيخ الجماعة ومسند المغرب، الامام المعمر، ابى عبد الله محمد بن عبد السلام بنانى، شارح الاكتفاء المتوفى سنة ثلاث وستين ومائة والف. عن الامام القاضى، ابى الفضل، احمد بن العربي بن الحاج الفاسي المتوفي سنة تسع ومائة والف، وامام المعقول والمنقول ابي الجمال محمد بن ابي السعود عبد القادر الفاسي الفهري المتوفي سنة خمس وتسعين ومائة والف كليهما، عن والد الثاني شيخ الاسلام بالمغرب، ابي السعود عبد القادر الفاسي المتوفي سنة احدى وتسعين والف. عن عم ابيه العارف بالله، ابي زيد عبد الرحمان بن محمد الفاسي المتوفي سنة ست وثلاثين والف. عن شيخ الاعصار والامصار، محدث المغرب الاقصى ومسنده، ابي عبد الله محمد بن قاسم بن محمد بن على الملقب بالقصار القيسى الاندلسى الغرناطى الاصل، الفاسى المنشأ والدار، المتوفى سنة اثنى عشر والف. عن الامام المحدث الورع الزاهد ابي النعيم رضوان بن عبد الله الجنوي المتوفى سنة احدى وتسعين وتسعمائة عن امام المحدثين بالمغرب ابى زيد عبد الرحمان بن على بن احمد سفين العاصمى السفيانى القصري الفاسى المتوفى سنة ست وتسعمائة. عن الامام العارف المحدث الرحال الصوفى الفقيه ابي العباس احمد ابن احمد بن محمد بن عيسى البرنوسى الفاسى دارا الشهير بزروق

دفين مسرانه سنة تسع وتسعين وثمانمائة، عن الامام الجليل، بركة الجزائر وعالمها ومحدثها، ولى الله ابى زيد عبد الرحمان بن مخلوف الثعالبى الجزائري المتوفى سنة خمس وسبعين وثمانمائة. عن الامام الحافظ المحدث رئيس علماء المغرب على الاطلاق، ابى عبد الله محمد ابن احمد بن محمد بن محمد بن ابى بكر بن مرزوق العجيسى التلمسانى المعروف بالحفيد المتوفى سنة اثنين واربعين وثمانمائة. عن مسند وقته الرحلة المحدث شمس الدين ابى عبد الله محمد بن جابر القيسى الوادياشى التونسى المتقدم الى ءاخر سند الموطا السابق.

هذان سندان جليلان، اكثر رجال اولهما مشارقة، وكل رجال ثانيهما مغاربة، وكلاهما اشتمل على لطائف من علم الاسناد. فمن لطائف الاول: انه يحتوي على كثير من مؤلفات المالكية في الفقه، اجلها مدونة سحنون، ورسالة ابن ابي زيد، ومختصر المدونة. والنوادر له، وهكذا الى ان تصل الى شروح خليل للخرشى، وعبد الباقى الزرقانى، والاجهوري، ثم الى خليل وغيره. ومنها انه اشتمل على اساطين المذهب المالكى وعمدائه، الذين افنوا اعمارهم فى الاشادة به ورفع مناره. ومن لطائف الثانى انه اشتمل على عدد من الافراد، كانوا شيوخ الجماعة بفاس. عاصمة المغرب العلمية، ولهم مشيخة على جل العلماء المغاربة فى القرون الاخيرة. ومنها ان جل شطره الثاني من اهل قرطبة، وكل منهم كان امة وحده فى الدعوة الى الله، ونشر العلم واقامة دعائم الشريعة، رضي الله عن الجميع، وجزاهم عن الاسلام والمسلمين خيرا.

آمين، آمين، لا أرضى بواحدة حتى أضيف اليها الف آمين

هذا وقد أردت ان اذكر بعض اسانيدي لجملة من فهارس

المتأخرين فأقول :

فاما ثبت الشيخ محمد بن محمد بن سليمان المغربي الرودانى المتوفى سنة اربع وتسعين والف، وهو المسمى بصلة الخلف، بموصول السلف ، فى مجلد، فأرويه عن الشيخ بدر الدين بن يوسف البيباني الدمشقي . عن الشيخ ابراهيم السقا الشافعي المصري. عن الامير الصغير. عن والده الامير الكبير. عن ابي الحسن العدوى ، عن ابن عقيلة المكي . عن مسند الحجاز ابي محمد عبد الله بن سالم البصري المكي عنه

وبهذا السند اروى الامداد بمعرفة علو الاسناد، ثبت ابى سالم المذكور.

واما ثبت شيخ الشيوخ ابى محمد عبد القادر بن علي الفاسي الفهري المتوفى سنة واحد وسبعين والف ، فأرويه عن الشيخ محمد بن جعفر الكتاني، عن شيخه ابي العباس احمد بن احمد البناني عن ابي سالم عبد الله المدعو الوليد بن العربي العراقي ، عن الشيخ الطيب بن عبد المجيد بن كيران الفاسي ، عن الشيخ ابي عبد الله محمد بن الحسن البنانى، عن الشيخ ابي الفضل احمد بن العربي بن الحاج السلمى المرداسى. وابى عبد الله محمد بن عبد القادر الفاسى عنه.

واما المنح البادية، فى الاسانيد العالية، لحفيده الشيخ ابى عبد الله محمد بن عبد الرحمان بن عبد القادر الفاسى المتوفى سنة اربع وثلاثين ومائة والف ، فأرويه بالسند المذكور الى ابن الحاج المذكور، عنه .

واما اوائل الشيخ ابي الفداء اسماعيل بن محمد الجراحي الدمشقي العجلوني المتوفى سنة اثنين وستين ومائتين والف، فأرويها بالاجازة الخاصة عن جدي الشيخ عبد الكبير الكتاني، وسماعي لها من اولها

الى آخرها، عن الشيخ عمر بن حمدان المحرسي المدني بمنزله بمكة المكرمة عام سبع وخمسين وثلاثمائة والف، كليهما عن الشيخ علي ابن ظاهر الوتري سماعا من اولها الى آخرها. عن الشيخ عبد الغني الميداني عن الشيخ عبد الرحمان بن محمد بن عبد الرحمان الكزبري الدمشقي، عن الشيخ احمد بن عبيد العطار الدمشقي عنه.

ح وأرويها عاليا بالاجازة العامة عن الشيخ حبيب الرحمان الهندي عن الشيخ عبد الغني بالسند السابق اليه.

ح وأرويها أيضا بالاجازة العامة عن شيخنا الوالد عن المعمر احمد ابن المنلا محمد صالح السويدي، عن الشيخ مرتضى الزبيدي باجازته لجده وذريته، عن مسند الشام، الحافظ ابي عبد الله محمد بن احمد السفاريني الحنبلي عن جامعها العجلوني.

واما اليانع الجنى، في اسانيد الشيخ عبد الغني، لمؤلفه العلامة المحدث الصالح ابي عبد الله محمد يحيى المدعو بالحسن الترهتي الفرينى الهندي دفين المدينة المنورة في اوائل العشرة الاخيرة من القرن المنصرم. فأرويه عن الشيخين عبد الكبير الكتاني وحبيب الرحمان الكاظمي، عنه.

واما حصر الشارد، في أسانيد محمد عابد، فأرويه عن الشيخين المذكورين عن الشيخ عبد الغني الدهلوي، عنه.

- ح وعن خال والدنا الشيخ جعفر الكتاني، عنه بعموم اجازته لمن ادرك حياته.

واما فهرست الامير، فأرويها عن الشيخ محمد بن جعفر الكتانى عن محدث الحجاز الشيخ علي بن ظاهر الوتري عن الشيخ احمد منة الله، عنه.

واما اتحاف الاكابر فى اسانيد الدفاتر . للقاضي محمد بن علي الشوكاني اليمني المتوفى سنة اثنين وستين ومائتين والف، فأرويه عن جدنا الشيخ عبد الكبير الكتاني ، ووالدنا الشيخ محمد الكتاني كليهما عن شيخ محدثي عصره، القاضي حسين بن الشيخ محسن السبعي الهندي اليمني، عن القاضي احمد بن القاضى الشوكاني عن والده المذكور .

واما فهرست جدنا الاعلى الشيخ محمد بن عبد الواحد الكتاني الخاصة بأسانيده الطريقية ، التي جمعها له الشيخ جعفر بن ادريس الكتاني باسم العلامة المحدث اللغوي الصالح ابي العباس احمد بن الشمس الشنجيطي دفين المدينة المنورة سنة اثنين واربعين وثلاثمائة والف، فأروى ما فيها عن ولده الشيخ عبد الكبير عنه، وكذلك بقية أسانيده .

واما اتحاف الاخوان بأسانيد مولانا فضل الرحمان . وهو ثبت الامام الجليل، العارف بالله، الشيخ فضل الرحمان بن الشيخ اهل الله الصديقي النقشبندي المتوفى سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة والف ، الذي جمعه له مسند الشرق الشيخ احمد ابو الخير العطار ، فأروي ما فيه عن الشيخ محمد عبد الباقي اللكنوي الهندي عنه .

واما فهارس جدنا الشيخ عبد الكبير التي جمعها له ولده الثاني كمنية القاصد ، فى أسانيد الشيخ الوالد ، وفتح القدير ، فى اسانيد والدي الشيخ عبد الكبير . وأعذب الموارد، فى الطرق التي اجيز بالتسليك عليها الشيخ الوالد . فاروى ما فيها عنه مباشرة.

واما فهارس خال والدنا الشيخ جعفر الكتاني ، كاعلام الايمة الاعلام واساتيذها ، بما لنا من المرويات واسانيدها ، والتي ألفها باسم

اخص تلاميذه وانجبهم العلامة المشارك ابي عبد الله محمد المدني ابن علي بن جلون الفاسى المتوفى سنة ثمان وتسعين ومائتين والف، والتي الفها باسم الشيخ علي بن ظاهر الوتري المتوفى سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة وألف، نعن ولده الشيخ محمد، عنه.

ح وعنه مباشرة بالاجازة العامة لمن ادرك حياته .

واما فهارس ابن خال والدنا الشيخ محمد بن جعفر الكتاني كاللتين الفهما باسم الشيخ محمد حبيب الله الشنجيطي المصري المتوفى سنة ثلاث وستين وثلاثمائة والف ، وتتضمن الاولى اسانيده لكتب السنة، والثانية اسانيده لعشرات من الاثبات، والتي ألفها باسم مجيزنا العلامة المشارك المصلح ، الشيخ محمد توفيق الايوبي الدمشقي المتوفى سنة واحد وخمسين وثلاثمائة والف والتي ألفها باسم العلامة الصالح المحدث الصوفي الغازي فى سبيل الله ، الامير ابي الفضل احمد ابن محمد الشريف الحسني السنوسي المكي المتوفى سنة واحد وخمسين وثلاثمائة والف، والتى الفها باسم شيخ الاسلام بالاستانة الشيخ محمد المكي بن الشيخ مصطفى بن عزوز التونسي المتوفى سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة والف. فأروي ما فيها عنه مباشرة .

واما فهارس والدنا الشيخ محمد الكتاني التي جمعتها له في السنوات الاخيرة ، كأسهل المقاصد، فى ثبت الشيخ الوالد ، وسلسلة العسجد، فى فهرست والدنا الشيخ محمد، والتعرف، لمعرفة اسانيد والدنا لكتب التصوف، واتحاف الصادر والوارد، بمعجم شيوخ الامام الوالد. فأروي ما فيها عن جماعة من تلامذته بالمشرق والمغرب ، اخص بالذكر منهم القاضيين ابا الحسن علي العدلوني ، وابا عبد الله محمد بن احمد العلوى، والشيخ عبد القادر شلبي الطرابلسي، رحمهم الله عنه، وعنه مباشرة

بالاجازة العامة ،

فأجيز جناب المستجيز المذكور بما احتوت عليه هذه الفهارس المتقدمة ، اجازة عامة مطلقة تامة ، بشرطها المعتبر، عند اهل الحديث والاثر، قائلا كما قال الحافظ مرتضى الزبيدي فى ألفية السند :

وقل ان ترى كتابا يعتمد الا ولى فيه اتصال بالسند

او عالما الا ولى اليه وسائط توقفني عليه

وقد من سبحانه وتعالى على كاتبه الفقير اليه سبحانه بتأليف عدة كتب فى هذا الفن، كوفور الامداد، فى مدارج الاسناد، وبدائع النفائس، فى اتصالنا بالفهارس ، وقدم الرسوخ ، فى معجم الشيوخ . وسفينة الجنة . فى اتصالنا بكتب السنة ، وفتح الباري، فى اسانيدي لمؤلفات البخاري. والتيسير، فى اسانيدى لكتب التفسير . والهمة العليا، فى اسانيدي لمؤلفات ابن ابي الدنيا. والعقد المكلل، في حديث الرحمة المسلسل . والتشوف، لمعرفة أسانيدي لكتب التصوف. والعلم الشامخ ، فى اسانيدي لطرق المشائخ . والمنح العطوفية ، فى اسانيدي لاحزاب الصوفية .

فأجيزه ايضا بها وبغيرها من مؤلفاتي التي تقارب المائة ، وخصوصا دائرة العلوم والمعارف الكتانية ، او حياة الشيخ محمد الكتاني الشهيد، وطبقات الكتانيين نسبا، وطبقات الكتانيين طريقة.

وأوصيه بالتقوى ، التي هي السبب الاقوى . لكل خير ديني ودنيوي ، وبرزخى واخروي ، تقوى المحرمات، وتقوى الشبهات وتقوى المباحات ، وتقوى خطور سوى الحق سبحانه على القلب، فهي وصيته سبحانه الجامعة ، للامم السابقة واللاحقة ، قال تعالى : « ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله »

ولله در العلامة، المؤرخ الناظم الناثر، ابي جعفر احمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن خاتمة الانصاري المتوفى سنة سبعين وسبعمائة حيث يقول كما في الاحاطة:

ملاك الامر تقوى الله فاجعل تقاه عدة لصلاح امرك
وبادر نحو طاعته بعزم فما تدري متى يقضى بعمرك

وبالامر بالمعروف والنهي عن المنكر، فتركهما والله من معوقات دين سيد البشر. وعدم الالتفات للشروط التي اشترطها بعض الفقهاء للقيام بفريضتهما الاكيدة، وطريقتهما القويمة. وخطتهما السديدة (1)

وتدبر كلام الله تعالى، وكلام رسوله صلى الله عليه وآله وسلم والعمل بما فيهما، ودعوة الناس اليهما فلا أنفع منهما للناس. إذ علمهما معصوم من الخطإ والالتباس. قال تعالى: « يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر » وقال تعالى: « وما آتاكم الرسول فخذوه، وما نهاكم عنه فانتهوا » وقال تعالى: « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما » وقال تعالى: « انما كان قول المؤمنين اذا دعووا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون، ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون» وقال تعالى: «فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم » وقال تعالى:

---

(1) قال شيخنا الامام الوالد في الرسائل الكتانية. ما نصه: ومن أسباب انحطاط الملة، عدم الامر بالمعروف، والنهي عن المنكر، واشترطوا له شروطا قل ان تتفق. فعرقلوا مساعي الشرع بتلك الشرائط الخ.

«وما كان لمومن ولا مومنة اذا قضى الله ووسوله أمرا ان تكون لهم الخيرة من أمرهم». وقال تعالى: « وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى، علمه شديد القوى ذو مرة ».

ويعجبني قول الامام الثبت الحافظ القدوة سعد بن علي بن محمد بن الحسين الزنجاني المتوفى سنة احدى وسبعين واربعمائة من قصيدة له في السنة كما في تذكرة الحفاظ :

تدبر كلام الله واتبع الخبر ... ودع عنك رأيا لا يلائمه الاثر
ونهج الهدى فالزمه واقتد بالاولى ... لقدشهدوا التنزيل دونك فاختبر
وكن موقنا انا وكل مكلف ... امرنا بقفو الحق والاخذ بالحذر
فمن خالف الوحي المبين بعقله ... فذاك امرؤ قد خاب حقا وقدخسر
وفي ترك امر المصطفى فتنة فذر ... خلاف الذي قد قال واساله واعتبر
وما أجمعت فيه الصحابة حجة ... فتلك سبيل المؤمنين لمن يسر
ففي الاخذ بالاجماع فاعلم سعادة ... كما في شذوذ القول بدع من الخطر

اخرج الحافظان ابو عيسى الترمذي في جامعه ، وابو محمد الدارمي في مسنده عن الحارث ، قال : « دخلت المسجد فاذا اناس يخوضون في احاديث، فدخلت على علي ، فقلت ألا ترى ان اناسا يخوضون في الاحاديث في المسجد، فقال قد فعلوها، قلت نعم، قال اما انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يقول ستكون فتن، قلت وما المخرج منها ، قال كتاب الله، كتاب الله ، فيه نبأ ما قبلكم. وخبر ما بعدكم ، وحكم ما بينكم ، هو الفصل ليس بالهزل . هو الذي من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى من غيره أضله الله، فهو حبل الله المتين ، وهو الذكر الحكيم ، وهو الصراط المستقيم ، وهو الذي لا تزيغ بها الاهواء، ولا تلتبس به الالسنة ، ولا يشبع منه

العلماء، ولا يخلق على كثرة الرد، ولا تنقضي عجائبه. وهو الذي لم تنته الجن اذ سمعته، ان قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا، هو الذي من قال به صدق، ومن حكم به عدل، ومن عمل به اجر، ومن دعى اليه هدى الى صراط مستقيم،

ويعجبني قول الحافظ ابى سعد اسماعيل بن علي بن الحسين بن محمد بن زنجويه الرازي الشهير بابن السمان، المتوفى سنة خمس واربعين واربعمائة، كما فى شذرات الذهب: من لم يكتب الحديث لم يتغرغر بحلاوة الاسلام.

وقول الحافظ ابن حزم في الاحكام: اصحاب الحديث شهد لهم الله تعالى وقوله الحق، انهم مومنون وانهم مفلحون، وانهم هم الفائزون.

وبعدم الالتفات لمن ينفر الناس من الاشتغال بكتب الحديث والسعي فى نشرها السعي الحثيث، ويأمرهم بالاقتصار على كتب الفروع، الذائعة فى الاماكن والربوع، ومخاطبته بقول الحافظ الاوحد ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن دحيم الساحلي المتوفى سنة احد واربعين، كما فى التذكرة ايضا:

قل لمن عاند الحديث واضحى عائبا اهله ومن يدعيه
أبعلم تقول هذا ابن لي ام بجهل فالجهل خلق السفيه
أيعاب الذين هم حفظوا الدين من الترهات والتمويه
والى قولهم وما قد رووه راجع كل عالم وفقيه

وبقول لا ادري فيما لا يدري فانها نصف العلم، لما رويناه فى مسند الدارمي رحمه الله انه قال: حدثنا يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن الشعبي قال: لا أدري نصف العلم. ورويناه ايضا فى

مدخل البيهقي ، كما روينا عنه فى مناقب الشافعي من طريق احمد ابن حنبل عن الشافعي عن مالك رحمهم الله ، قال : سمعت محمد بن عجلان يقول : اذا غفل العالم لا ادري اصيبت مقاتله . ولله ابو الشيخ الجليل، العلامة المتفنن، الصالح الزاهد، الناظم الناثر، ابي عثمان سعد ابن احمد بن ابراهيم بن ليون التجيبي الاندلسي المتوفى سنة خمسين وسبعمائة حيث يقول كما فى نيل الابتهاج :

جنة العالم لا أد ري اذا احتاج لجنة
فاذا ما ترك الجنة بانت منه جنة
فألزم الجنة تسلم انما الجنة جنة

وبالاكثار من انشاد قول الحافظ الامام الحجة ، ابي الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الازدي القرطبي صاحب تاريخ الاندلس الشهير بابن الفرضي المستشهد سنة ثلاث واربعمائة كما فى التذكرة .

اسير الخطايا عند بابك واقف على وجل مما به انت عارف
يخاف ذنوباً لم يغب عنك غيها ويرجوك فيها فهو راج وخائف
فمن ذا الذي يرجى سواك ويتقى ومالك فى فصل القضاء مخالف
فيا سيدي لا تخزني فى فضيحتي اذا نشرت يوم الحساب الصحائف
وكن مؤنسي فى ظلمة القبر عندما يصد ذوو ودي ويجفو المآلف
لئن ضاق عني عفوك الواسع الذي ارجى لاسرافي فاني لتالف

وبالدعاء للامة الاسلامية ، دبر الصلوات الفرضية ، وبعد الفراغ من الاوراد النبوية ، بالصيغ الجامعة التالية : اللهم اكرم هذه الامة المحمدية بجميل عوائدك فى الدارين اكراما لمن جعلتها من أمته صلى الله عليه وسلم ، اللهم اغفر لامة سيدنا محمد ، اللهم ارحم امة

سيدنا محمد، اللهم اهد امة سيدنا محمد، اللهم استر امة سيدنا محمد، اللهم اجبر كسر امة سيدنا محمد، اللهم ارفق بامة سيدنا محمد، اللهم عجل بالفرج لامة سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى وآله. اللهم سدد خطي الامم الاسلامية المستقلة، والحركات الاصلاحية المخلصة. اللهم عجل بتحرير الشعوب الاسلامية المستعمرة، اللهم عجل بتأسيس الجامعة الاسلامية، اللهم اظهر الاسلام على الدين كله، كما وعدت في كتابك الكريم، اللهم وفق المسلمين لنبذ التعصب المذهبي واتباع كتابك وسنة رسولك الرؤوف الرحيم، ولا تواخذهم بذنوبهم بمحض فضلك وجودك، وكرمك وعطفتك، وحنانك ورأفتك، واحسانك وتوفيقك. يا أكرم الاكرمين. يا أرحم الراحمين، يا رب العالمين، والحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان الا على الظالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما.

| ص | س | خطأ | صواب |
|---|---|---|---|
| 3 | 9 | ابن | بن |
| 3 | 28 | للعرض | للغرض |
| 4 | 7 | العرف | التعرف |
| 7 | 2 | وخمسمائة | وخمسمائة انه قال |
| 9 | 17 | ملابين | ملامبين |
| 12 | 5 | سقط رقم 1 مع تعليقه | الرشيدي 1 (لم أقف على وفاته) |
| 19 | 16 | تعسمائة | تسعمائة |
| 20 | 20 | في الدرر في | في الدرر ج |
| 22 | 5 | الينسابوري | النيسابوري |
| 22 | 13 | محمد وعبد الله | محمد وفد الله |
| 22 | 15 | لحق سماعه | بحق سماعه |
| 25 | 11 | وارويها | ح وأرويها |
| 31 | 18 | دن | بن |